العبث بها اختيار غير الافضل فاكثر ما يقع الترجيح في المذاهب
بالنظر الى الافضل هو من حيث قوة الادلة والقرب من
الاحتياط الخامسة ذهب جمع كثير الى ان المذاهب كلها
صواب وانها من باب جايز وافضل لا من باب صواب وخطا
ورجحوا القول بان كل مجتهد مصيب وان حكم الله تعالى
في كل واقعة تابع لظن المجتهد وهو احد القولين للايمة
الاربعة ورجحه القاضي ابو بكر وقال الاظهر من
كلام الشافعي والاشبه بمذهبه ومذهب امثاله من العلما
القول بان كل مجتهد مصيب وقال به من اصحابنا ابن
شريح والقاضي ابو حامد واكثر العراقيين ومن الحنفية
ابو يوسف ومحمد بن الحسن وابو زيد الدبوسي قال
الامام العلامة المازري ان قول من قال ان الحق في
طرفين هو قول اكثر اهل التحقيق من العلما والمتكلمين
وهو مروي عن الايمة الاربعة وان حكي عن كل اختلاف
فيها قال القاضي عياض القول بتصويب المجتهدين هو
الحق والصواب عندنا والله سبحانه وتعالى وعلى رسوله
صلى الله عليه وسلم وعلى ساير اخوانه من النبيين والمرسلين
وعلى الكل وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين قال
مولفه العبد الفقير الى الله مرعي بن يوسف المقدسي
الحنبلي فرغت من جمع هذه الفوايد التي لست بولي لجمعها
واتممت وضع هذه الغرايب التي لست بكفو لوضعها
لولا سعادة التوفيق وهداية الله لي لا اقوم على بغيه
وذلك في نهار السبت بعد العصر في شهر جماد الاخر
بالجامع الازهر سنة ثلاث وعشرين بعد الالف وقد افرغت
فيه طاقتي وجهدي وبذلت فيه فكرتي وقصدي ولولا

طمع

طمع واضعه في الثواب ماكشف قضا يحه ولا عرض نفسه
لتكليم الالسنة الجارحة فرحم الله امراه نظر بعين الانصاف
اليه ووقف على خطا فاطلعني عليه هذا ولم يكن في ظني
ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض في تلك المسا لك
فعسى الله ربي ان ينفع به نفعا جما وان يفتح به اعينا
عميا وقلوبا غلفا واذانا صما وان يجازيني بصنيعي الجميل
الوفاة على الاسلام وان يدخلني ووالدي واخواني دار
الاسلام بمحمد عليه الصلاة والسلام وان ينفعني بهولا
الايمة المجتهدين وان يمدني
بمددهم بجاه سيد
المرسلين صلوات
الله وسلامه عليه
[illegible] ساير اخوانه
من النبيين
امين امين
امين
ام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University